

في نتائجها المالية للربع الأول 2025

استثمار القابضة تحقق ارتفاعاً استثنائياً في صافي الأرباح بنسبة 50%
لتصل إلى 170 مليون ريال قطري

ارتفاع كافة المؤشرات والحفاظ على وتيرة متصاعدة للنمو بفضل التوسعات الدولية

الدوحة – 21 إبريل 2025

أعلنت استثمار القابضة ش.م.ع.ق عن تحقيق صافي أرباح قدره 170 مليون ريال قطري خلال الربع الأول من العام 2025 مسجلة نمواً ملحوظاً بنسبة 50% عن نفس الفترة من العام السابق. جاء ذلك في إعلان الشركة عن نتائجها المالية للربع الأول من العام والتي جاء أبرزها ارتفاع الإيرادات بنسبة 64% لتصل إلى 1.3 مليار ريال قطري، مقابل 797 مليون في الربع الأول من العام الماضي، وتحقيق الشركة إجمالي أرباح بلغ 416 مليون ريال قطري مقابل 196 مليون ريال في الربع الأول 2024. كما حققت الشركة أرباحاً قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك وإطفاء الدين بلغت 273 مليون ريال قطري بارتفاع قدره 53%. وقد ارتفعت ربحية السهم بنسبة 57% لتصل إلى 0.047 ريال قطري.

تؤكد النتائج التي سجلت ارتفاعاً لكافة مؤشرات الأداء المالي سلامة الرؤية الاستثمارية للشركة في ظل النمو المتواصل الذي تحققه على مستوى التنوع الاستثماري، التوسع الجغرافي والكفاءة التشغيلية، حيث بدأت المشاريع الدولية التي كانت استثمار القابضة قد أعلنت عنها خلال الفترات الماضية في إحداث أثر ملموس على الأداء المالي للشركة من خلال المساهمة في ارتفاع الإيرادات والأرباح والأصول.

كما أظهرت النتائج تحقق أحد الأهداف الاستراتيجية لاستثمار القابضة، وهو التوازن الملحوظ في إسهام القطاعات الأربعة في الإيرادات والأرباح؛ قطاع الرعاية الصحية، الخدمات، الاستثمارات السياحية والتطوير العقاري وقطاع المقاولات التخصصية، الأمر الذي يوضح نجاح كل قطاع في خططه التنموية والتوسعية في إطار عام تحدده الرؤية الاستراتيجية للشركة. وجاء ارتفاع صافي الأرباح نتاج أطر فعالة تبناها استثمار القابضة لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحقيق قيمة للمساهمين من خلال تقديم أداء مالي قوي، مع اتباع نهج منضبط في إدارة رأس المال، للحفاظ على تحقيق ربحية مستدامة، وإدارة المخاطر بفعالية.

حقق قطاع الرعاية الصحية نمواً أظهرته نتائج الربع الأول للعام 2025، كان الداعم الأكبر له هو مستشفيات القطاع خارج قطر والتي أصبحت مساهماً بارزاً في زيادة الإيرادات كمصدر جديد للدخل، ومنها مستشفيات القطاع في العراق بسعة 1000 سرير مثل مستشفى الإمام الحسن المجتبي في كربلاء ومستشفى الناصرية التعليمي في محافظة ذي قار، وفي ليبيا مستشفى مصراتة لأمراض القلب وجراحة الشرايين والأوعية الدموية. ويسجل هذا التوسع اللافت لمستشفيات القطاع خارج قطر في العراق وليبيا والجزائر للثقة المتنامية من قبل الجهات المسؤولة عن الرعاية الصحية في الشرق الأوسط في أداء أبيكس هيلث، ذراع الرعاية الصحية لاستثمار القابضة.

أكدت النتائج أيضاً استمرار قطاع الخدمات في استثمار القابضة في الاستحواذ على الحصة السوقية الأكبر داخل قطر، لاسيما في خدمات إدارة المرافق وحلول الطعام. كما أثمرت توسعات القطاع في المملكة العربية السعودية والعراق والأردن عن إسهام فعال في زيادة ربحية القطاع وتطويره لمصادر دخل جديدة.

كما استمرت شركات قطاع الاستثمارات السياحية والتطوير العقاري في الالتزام بالجدول الزمني المحدد للمشاريع قيد التنفيذ مثل مجمع ريكسوس بغداد السياحي في العراق ومنتجع روزود المالديف، الأمر الذي عزز إسهام القطاع في ارتفاع أصول الشركة، وهو الارتفاع الذي وصل إلى 600 مليون ريال قطري خلال الربع الأول. هذا فضلاً عن رفع الكفاءة التشغيلية لمشاريع القطاع القائمة مثل لوسيل وينتر وندرلاند وجزيرة المها، ما أدى إلى زيادة هامشي الربح الإجمالي والصافي. كما استحدث القطاع نموذجاً تشغيلياً تم تطبيقه في مشاريعه الرائدة مثل منتجي كتارا هيلز وميسان الدوحة وجزيرة المها، والذي ساهم في استقرار ربحية القطاع.

وأظهرت النتائج إسهاماً لافتاً لقطاع المقاولات التخصصية في زيادة إيرادات الشركة وأرباحها، وهو إسهام ترتب على تزامن الربع الأول مع تسليم القطاع لكبرى مشاريعه في المملكة العربية السعودية مثل مطار البحر الأحمر، ونادي اليخوت وغيرها في مواعيدها المقررة. كما استطاع القطاع الحصول على مشاريع جديدة مع إحدى شركات صندوق الاستثمارات العامة السعودي. هذا فضلاً عن استراتيجيات رفع الكفاءة التشغيلية لأداء القطاع محلياً، ما أدى إلى زيادة ربحية عملياته داخل قطر.

وبشكل عام، تظهر النتائج المالية لشركة استثمار القابضة خلال الربع الأول من العام 2025 استمرار الشركة في تحقيق نمو مستدام يتسق مع استراتيجية الشركة في زيادة القيمة للمساهمين على المدى القريب، وتحقيق رؤيتها الاستثمارية طويلة الأمد.

معلقاً على النتائج المالية، قال السيد خوان ليون، الرئيس التنفيذي للمجموعة إن الارتفاع اللافت في كافة المؤشرات المالية ومؤشرات الأداء هو نتاج عمل دؤوب من فريق الشركة، والذي يتطلع للتعاون معه خلال المرحلة المقبلة لمواصلة قصة نمو استثمار القابضة في قطر والخارج، وأضاف: "بتحليل هذه النتائج يتبين أن شركة استثمار القابضة أثبتت قدرتها على تحقيق نمو متصاعد الوتيرة، يتميز بتنوعه أفقياً ورأسياً، الأمر الذي يمهد الطريق الآن للمزيد لاسيما مع تزايد ثقة المستثمرين وتأكيدهم من نمو قيمة استثماراتهم مع استمرار الشركة في تنفيذ خططها التوسعية داخل قطر وخارجها."

انتهى-